مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات العدد التاسع عشر لسنة 2018

الحكمة والوعي بالذات محددات لكفاءة معلمي المرحلة الثانوية

أ.د. حمدى محمد ياسين

الباحثة: سومية محمد مرزوق

مشكلة الدراسة :

تأتي مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات , ومراجعة المقالات , وتحليل النظريات ذات الصلة بمتغيرات هذه الدراسة , وهناك العديد من الدراسات التي أهتمت بدراسة الحكمة وتأثيرها في كفاءة المعلم وفاعليته منها دراسة فانج **(Fung,1996)** التي هدفت بحث كل من الحكمة وفاعلية الذات واختبار دورهما في الاداء التدريسي , وبينت النتائج ان الاداء التدريسي كان أفضل في حالة التأثير المشترك لكل من الحكمة والكفاءة في حال تأثير كل منهما بمفرده , كما سعت دراسة دانيل **(Daniel,2005)** الى بحث تأثير الحكمة لدى أعضاء هيئة التدريس في الانجاز الاكاديمي , وبينت النتائج ان حكمة المدرسين تؤثر في الاداء الاكاديمي للطلبة , كما وضحت هلسون , وسريفاستا **(Helson & Srivasta, 2002)** في دراستهما, الحكمة ترتبط بالعلاقات الايجابية مع الاخرين والانفتاح على مشاعر الاخرين وتقديرها والوعي بها .

وإذا كانت لأدوار المعلم تلك الاهمية ؛ فإنها تزداد بالنسبة لمعلم المرحلة الثانوية؛ نظرا لطبيعة المرحلة نفسها , باعتبارها مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية للطالب فهي ليست فقط كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الابتدائي والعالي وإنما أيضاً لأنها مرحلة منتهية ومرحلة في آن واحد , ووفقا لدراسات كلا من **(فتحي عشيبة وعلى نصار,298,2003)** و**(فؤاد حلمي 219,2003)** ، **(خالد قدري 1998,56)** و**(عبدالودود مكروم 289:2002)** , تعتبر أنسب المراحل التعليمية لممارسة المعلم أدواره ، خاصة في مجال التعليم الذاتي واكساب السلوكيات الايجابية لطلابه (**السيسي , 2009 , 307**) .

ويتطلب النجاح المهني , أن يتحلى المعلم بمجموعة من القدرات الوجدانية والاكاديمية والاجتماعية والشخصية , تتجلى في كفاءته , وقدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته , والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على ادارة حياته الوجدانية بذكاء, وقراءته لمشاعر الاخرين , والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم (**Goleman1995:86**) .

وفي ذلك بينت دراسة كرمر **(Kramer 1990)**, فعالية الاستبطان والتأمل والوعي بالذات , والتي تجعل الفرد قادرا على النظر للمشكلات والاحداث بموضوعية, كما تجعل الافراد قادرين على تخطي العقبات والازمات التي تواجههم في حياتهم , ويزيد لديهم النضج الشخصي والحكمة , وأجرت **(هلسون Helson2002 ووسريفاستا Srivasta)** اجريت على 141 مشاركة , عمرهن 21 سنة و110 بلغت أعمارهن 61عاما , أوضحت النتائج أن الحكمة ترتبط بالوعي الذاتي والانفتاح على مشاعر الاخرين وتقديرها والعلاقات الايجابية مع الاخرين , وأشارت دراسات أخرى إلى أن الحكمة والوعي بالذات والنقد من أهم المكونات التي ينبغي تنميتها باعتبارها غذاء لأرواحهم وإثراء لعقولهم (**Gibbs , C,2010**) .

وفي ضوء ما تقدم نطرح السؤال التالي :

ما امكانية التنبؤ بكفاءة المعلم من خلال متغير الحكمة والوعي بالذات ؟

وعن الحكمة ومتغيراتها الديموجرافية : فقد حظى ذلك بالعديد من الدراسات نشير لبعض منها :

أولاً: الحكمة والنوع : فعن الحكمة وعلاقتها بالنوع لم تحسم الدراسات السابقة العلاقة بين هذين المتغيرين , ففي حين تؤكد بعض الدراسات على وجود فروق بين الذكور والاناث في الحكمة باتجاه الذكور تظهر بعض الدراسات الاخرى عكس ذلك, ومن هذه الدراسات دراسة **(Denney, N. A 1995)** هدف الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الحكمة , وقد توصلت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والاناث في الحكمة باتجاه الذكور, وأبانت دراسة **(ايمان عامر 2012)** ارتفاع درجة الحكمة عند الذكور أكثر من الاناث في حين كشفت دراسة **(محمد الدسوقي 2007)** عن الفروق في الحكمة وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) وتكونت عينة الدراسة من (362) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الحكمة وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

ثانياً: الحكمة والعمر: يرتبط مفهوم الحكمة بالعمر فقد أشارت دراسة **(Ardelt, 2009)** الى ان كبار السن من ذوي التعليم الجامعي أكثر حكمة من طلاب الجامعات , وتظهر هذه الفروق بشكل أوضح على الابعاد الوجدانية للحكمة , في حين أشارت نتائج **(Smith,& Baltesm, 1990)** ؛ **(Staudinger, 1999)** ؛ **(Baltes & Staudinger ,2000)** أنه لا توجد علاقة بين الحكمة والعمر , فالحكمة كما يشير أسمان 1994 تتزايد مع العمر , كما أنها نسبية , تختلف من بيئة لأخرى , ومن ثقافة لأخرى **(Ardelt, M.2004,257-285)** .

أما دراسة **(Pasupathi, M & Staudinger, U ,M 2001)** حول العلاقة بين الحكمة والتفكير الاخلاقي , فقد واسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الحكمة والتفكير الاخلاقي مع تقدم العمر , وفي دراسة **(Denney, N. A 1995)** هدفت الكشف عن الاختلاف في الحكمة تبعا للعمر وقد توصلت النتائج الى ان الحكمة تتناقص بتناقص العمر, وفي دراسة**(محمد الدسوقي 2007)** أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين أعمار طلبة المرحلة الثانوية في الحكمة , أما دراسة **(أماني يحي 2013)** فقد اوضحت وجود فروق دالة احصائيا في مكونات الحكمة بين مرحلتي الرشد المبكر والاوسط في اتجاه ارتفاع اداء عينة الرشد الاوسط , وفي دراسة **(Michler & Staudinger 2008)** أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق في العمر بين أفراد عينتي البحث , وفي اطار العلاقة بين العمر والحكمة : قام **(Smith,& Baltesm, 1990)** بدراسة أشارت نتائجها ان الحكمة مرتبطة بالمعرفة وتظهر كمجال معرفي في الرشد وليست قاصرة على فترة عمرية محددة , الا انها تعتمد على كم الخبرات التي يتعرض لها الفرد حتى تستمر خلال مراحل الحياة المختلفة.

وعن دراسة كل من **(Staudinger, Smith & Baltes 1992)** : اشارت النتائج أن المتخصصات في المجالات الانسانية تفوقن في الاداء عن المتخصصات في العلوم الاخرى , كذلك الراشدات من كبار السن تفوقن بشكل عام في الاداء عن الراشدات الصغار , و تشير دراسات **(Baltes & Staudinger 2000)** ان الحكمة لا تتزايد ولا تتناقص مع العمر وانما تشهد استقرارا عبر مراحل الرشد .

وفيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية للوعي بالذات : نجد دراسة **(خليل شعبان 2007)** توصلت الى عدم وجود تأثير للوعي بالذات على الرضا الوظيفي ولا توجد فروق تعزى لمتغير النوع ,كما قام ماير وآخرون **(Mayer et al 2000)** بدراسة حول الذكاء الوجداني فوجد ان الافراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يميلون الى النجاح أكثر في الحياة عن هؤلاء ذوي الذكاء الوجداني المنخفض , كما أن الذكاء الوجداني يرتبط بالعمر , وأنه يزداد من المراهقة المتأخرة وبداية الرشد , وفي دراسة **(سامر عبد الهادي وغانم البسطامي 2015)** عن الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة أبوظبي بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير (النوع) وفي دراسة **(Mayer,et al 1995)** في كفاءته في التعبير , وكفاءة ادارته لهذه المشاعر , وقد اشارت النتائج ان الافراد الاذكياء وجدانيا بدرجة عالية , اقدر على الانتباه الى مشاعرهم في المواقف التي تتطلب ذلك , وبالتالي اكثر قدرة على التعديل او التعبير في المزاج العام لديهم كما أن الوعي بالذات **مؤشر للتنبؤ بالنجاح في الوظيفة** , وفي دراسة **(McDonald, Zella Carothers1992)** اسفرت النتائج عن ان المدرسين يفضلون الانشطة أثناء الخدمة التي تكون ذات صلة بالموضوعات التي يدرسونها .

أما فيما يتعلق بكفاءة المعلم والمتغيرات الديموغرافية : بينت نتائج الدراسات السابقة حول اختلاف كفاءة المعلم بتباين الفئة العمرية , فقد أكد كل من **السمادوني 2001 وقنديل2005 وامام 2011** على دور العمر في تحقيق الكفاءة المهنية للمعلم , حيث ان الزيادة في سنوات الخبرة والعمر يصاحبها ارتفاع كفاءة المعلم , في حين اشارت نتائج دراسة **أبو المكارم 2005** للفروق بين الفئات العمرية دالة في اتجاه الفئات الاقل سنا

وفي ضوء ما تقدم نطرح السؤال التالي :

ما مدى اختلاف كل من الحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع , الفئة العمرية)؟

أهداف الدراسة : تتمثل فى الآتى:

1- دراسة امكانية التنبؤ بكفاءة المعلم من خلال متغيري الحكمة والوعي بالذات لدى المعلمين.

2- الكشف عن تباين كل من المتغيرات الدينامية لكل من (الحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم) بتباين (النوع , الفئة العمرية)

أهمية الدراسة : إن هذه الدراسة محورية فهي تقع بين عدة مجالات فعيناتها (المعلمين) تجعلها تقع في اطار علم النفس التربوي , ومتغيراتها تفسح لها موقعا في مجال علم النفس الايجابي (الحكمة , والوعي بالذات) , كما أن مقاييس (الحكمة , الوعي بالذات, كفاءة المعلم) يجعلها تقع في مجال القياس النفسي .

التعريفات الاجرائية للمفاهيم الاساسية :

أولا: الحكمة Wisdom : في ضوء الاطلاع على الاطر النظرية **(فؤاد أبو حطب 2011, رياض العاسمي 2016 , محمد دسوقي 2016)** وتحليل مقاييس (**محمد الدسوقي 2007), (يسرية صادق 2010) , (هيام شاهين 2012) , (ايمان عامر 2012) , (عبد الرحمن شحود 2013) ,(أماني يحي 2013),** **(Ardlt 2003) , (2003, Webster)**) , نستخلص التعريف الاجرائي التالي : استجابة الفرد لمثيرات (الالتزام الاخلاقي والوعي بالذات – حل المشكلات – التوظيف الفعال للخبرة) ويترجم ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المعد لذلك.

ثانيا : الوعي بالذات Self – awareness : في ضوء الاطلاع على الاطر النظرية **(جولمان 2000) ,(سالوفي وماير 1990)** , ومقاييس كل من **(سهير محفوظ 2010) , (هنادي شعبان 2011) ,(حسن القرة غولي 2010) , (بار-اون 2000)** , نخلص الى أن الوعي يتمثل في استجابة الفرد لمثيرات (الثقة بالنفس , والتقييم الدقيق للذات , والوعي الوجداني) ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المعد لذلك .

ثالثا : كفاءة المعلم: في ضوء الاطلاع على الاطر النظرية وتحليل المقاييس لكل من (**ايمان عامر2012),** **(عبلة صغير 2008) , (علي راشد 2002) ,(محمد حبشي حسين 2004) , (Tschannen-Moran & Woolfolk 2001) و دراسة (Tirri, K. & Nevgi, A.2000) ودراسة (Alvy, H 2005)** , نستخلص التعريف الاجرائي التالي : استجابة الفرد لمثيرات (الكفاءة الوجدانية والاجتماعية وكفاءته (الاكاديمية) ويترجم ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المعد لذلك .

الاطار النظري والدراسات السابقة ويتضمن ما يلي :

قياس الحكمة : مند بدايات الاهتمام بالحكمة سيكولوجيا 1975 أخذ موضوع قياسها أكثر من منحى , أحد هذه المناحي قادته كلايتون **Clayton 1975** وهو منحى النظريات الضمنية , ويقوم على الاعتقادات والتصورات العقلية التي يعرفها الناس العاديون عن الحكمة والاشخاص الحكماء , اما المنحى الاخر والاكثر اجرائية فهو منحى التصورات الصريحة والذي يتبناه **Baltes1990** في معهد ماكس بلانك بألمانيا 1990 ويقوم هذا المنحى على افتراض الباحثين لبنية المفهوم وأبعاده على خبراتهم النظرية والعلمية دون النظر لمفاهيم الناس العاديين .

وهناك العديد من المقاييس التي تقيس الحكمة على الصعيد السيكولوجي منها :

1- مقياس كلايتون وبيرن Clayton & Pirren 1980 :ويتكون هذا المقياس من ثلاثة عوامل اساسية وهي : (العامل المعرفي , و العامل التأملي , والعامل الوجداني) (**Sternberg, R .J 1998 ,pp374- 365**) .

2- مقياس مونيكا اردلت Ardelt,m 2003 : ويعتمد على ثلاثة مكونات هي(المكون المعرفي , المكون التأملي , المكون الوجداني) كوحدة مستقلة يعزز كل منهما الاخر.

تنمية الحكمة : ثمة دراسات عديدة استهدفت تنمية الحكمة منها برامج موجهة للمعلمين, فقد اهتمت بتنمية الحكمة باستخدام استراتيجيات وفنيات مختلفة , فقد استخدمت **Prewitt, V & Barbara,S 2003** فنيات الضبط الانفعالي , ومهارات اتخاد القرار, وتكامل المعرفة , والاستماع النشط , والتفكير المرن , وتحمل الغموض والتفكير المنظم للخبرة والتعلم , وقيام الحكماء بتقديم النصيحة لغير الحكماء , و دراسة **Phlan,A,M.2005** والتي أشارت الى فاعلية تدريب المعلمين لاستكشاف ممارسات جديدة كوسيلة لضمان ممارسات حكيمة , وتعتمد هذه الدراسة على أساس التخلي عن مفهوم المعرفة وتعميم الصيغ التي يمكن تطبيقها بسهولة , وذلك من خلال مساعدة المعلمين على تقدير المعرفة والقيم المعرفية للعاطفة في مجال التدريس , ومحاولة استرداد الحكمة باعتبارها عملية البداية والنهاية , كذلك فعالية العلاج النفسي في تنمية الحكمة حيث بينت دراسة **Kramer 1990** , فعالية الاستبطان والتأمل والوعي بالذات, والتي تجعل الفرد قادرا على النظر للمشكلات والاحداث بموضوعية , ومن منظور وزوايا متعددة كما تجعل الافراد قادرين على تخطي العقبات والازمات التي تواجههم في حياتهم , وتقلل تمركزهم حول ذواتهم , ويزيد لديهم النضج الشخصي والحكمة , ودراسة **Hartman,P, S 2001 ,** والتي وضحت أن الحكمة مجموعة من السمات المركبة , والتي تعتبر أكثر تمييزا للشخص الحكيم وتشمل هذه السمات (البصيرة , التأمل , العمليات المعرفية المعقدة , التقييم النزاهة) , وقد هدف البرنامج تنمية بعض السمات مثل القدرة على التفكير والتكامل والنصائح والتقييم الذاتي , وأيضاً الدراسات التي استخدمت البرامج التدريبية لتنمية الحكمة لدى المعلم فقد أشارت نتائج بعض الدراسات منها , دراسة كلا من **ايمان عامر 2012 وعبد الرحمن شحوذ 2013** إلى فعالية البرامج التنموية , وتأثيرها الإيجابي على المشاركين , و أشار **Staudinger, & Baltes2000** الى عدة سلوكيات تحدد الحكمة وهي الذكاء الشخصي و الوعي بالذات والاهتمام بالآخرين , كما تناول **Lopez1997** الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي والتأمل باعتبارها محددات للحكمة , فالوعي بالذات يتطلب فهم الانفعالات وتنظيمها وهذه أبعاد مهمة في الحكمة , وفي دراسة **Mary Lena1996** التي سعت لمعرفة الاسهام النسبي للحكمة في التدريس وفعالية التدريس, وبينت النتائج ان الحكمة في التدريس لها تأثير كبير على الأداء التدريسي كما ان معلمي المعلمين يجب ان يضعوا ويقدموا البرامج التي تستطيع ان تيسر نمو الحكمة في التدريس, وفي هذا الشأن دعا **Lin, J. 2006** من خلال دراسة " الحب والسلام والحكمة في التربية والتعليم ,رؤية للتعليم في القرن الحادي والعشرين " الى ضرورة اكساب المعلمين مجموعة قيم تشمل الحكمة والرحمة والمحبة , وذلك لمساعدة طلابهم على اكتسابها من اجل مواجهة تحديات هذا القرن , والتي تشمل الحروب وانهيار البيئة والفراغ المعنوي , وذلك لان هذه القيم تساعد على تغذية احترام جميع البشر واحترام البيئة

المحور الثاني الوعي بالذات الوعي بالذات Self-awareness:

قياس الوعي بالذات :ويكون ذلك من خلال المداخل النظرية المستخدمة لقياس الذكاء الوجداني وهي :

أولا: مدخل التقرير الذاتي : ومن أمثلة مقاييس التقدير الذاتي : قائمة الذكاء الوجداني و خريطة الحاصل الوجداني **(Bar-ON, 2000, P322)** , ومقياس الذكاء الوجداني من اعداد Simmons ويقيس قوة الانفعال والسلوك لدى الفرد في مختلف المواقف **(Simmons,1997,p312) .**

ثانياً : مدخل قياس الاداء او القدرة : ويكشف هذا المدخل قدرات الفرد العقلية وليس معتقداته كما هو الحال في مدخل التقرير الذاتي او مدخل المعلومات, ومن أمثلة مقاييس الذكاء الوجداني باستخدام مدخل القدرة مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي 1997 . **(Mayer&Salovey,1997,p3)**

وفي هذا الصدد نشير الى بعض الدراسات التي تناولت الوعي بالذات :

ففي دراسة **أيمن عامر2012** معنى الحياة وفلسفتها والوعي بالذات والقيم كمحددات نفسية للحكمة على عينة مكونة من 165 طالبا بالدراسات العليا , هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة على متغيرات الوعي بالذات , معنى الحياة, وفلسفة الحياة والقيم وكشفت النتائج عن وجود علاقة فيما يتصل بعلاقة الحكمة بالوعي بالذات , و بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال متغيري الوعي بالذات ومعنى الحياة , كما انه يوجد **ارتباط بين الوعي بالذات والحكمة** فقد بينت دراسة **" أشلى 2007"** الارتباط الإيجابي بين الوعى بالذات و التعاطف مع الاخرين و أسفرت النتائج الى ان هذا التعاطف هو واحد من ابرز الخصال الاجتماعية التي اشار الباحثون الى ارتباطها بالحكمة حيث تبرز دراسات الحكمة –وخاصة تلك المرتبطة بالجانب الوجداني للمفهوم .وفي هذا الجانب أيضا كانت دراسة (**Blier, Helen, Marie 2002)** الحكمة وعمل المدرسين النموذجيين , وقد هدفت الكشف عن الخصائص التي يتمتع بها مدرسين معينين والتي تجبر الاخرين على طلب مساعدتهم من اجل القدوة , والنصح , وبينت الدراسة ان لديهم توحيد الرأي والرؤية والمهنة و اصرارهم يكمن في ما يسميه ماكسين جرين القدرة على اعادة تشكيل الخيال أو تلك التي تفتح المرء على الجديد والاخر ويمكنهم اعادة تشكيل الخيال و الرؤية للخير العام وهو الوعي بالذات .

وعن **دور الوعي بالذات في تنمية المعلمين** , جاءت دراسة **(McDonald, Zella Carothers1992)** تأثير الوعي بالذات لتنمية هيئة التدريس على اتجاهات مدرس المرحلة الابتدائية نحو التعليم والهدف هو تحسين اتجاهات المدرسين نحو التعليم والذات, وتقييم تأثير مدخل الوعي بالذات لتنمية اعضاء هيئة التدريس على اتجاهات المدرسين نحو التعليم , شارك في الدراسة 56 مدرس في مدرستين, واستخدمت احدى المدرستين مدخل الوعي بالذات لتنمية هيئة التدريس , واستخدمت المدرسة الاخرى مدخل تنمية هيئة التدريس التقليدي , اسفرت البيانات عن نتيجة واحدة فقط ذات دلالة احصائية – وهي ان المدرسين يفضلون الانشطة أثناء الخدمة التي تكون ذات صلة بالموضوعات التي يدرسونها وتكون قائمة على اساس الحاجات .أيضا دراسة كل من **محمود منسي وعفاف دانيال 2000** التي هدفت للتعرف على أثر الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية على تنمية مهارة الوعي بالذات لدى الطلبة , وتكونت العينة من 340 طالب وطالبة وأشارت النتائج الى أن الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية كان له تأثيرا ايجابيا في تنمية مهارة الوعي بالذات لدى الطلبة فبرامج الاعداد المهني الذي تقدمه الكلية للطلاب تساعد على اكسابهم مهارة الوعي بالذات , كما بينت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالذات بين الذكور والاناث في اتجاه الطالبات , وعن **الوعي بالذات والرضا عن الحياة** جاءت دراسة **صموئيل اندرسون 2009**عن الوعي بالذات كمدخل للرضا عن الحياة لدى طلبة السنة الاولى بالجامعة , تكونت عينة الدراسة من 118 طالب وطالبة , وقد اسفرت النتائج عن وجود تغير ملموس في الاختبار البعدي أي بين مستويات اداء الطلبة في الاختبار البعدي أي ان الوعي بالذات وتنميته يؤدي الى الرضا عن الحياة كذلك ليس هناك فروق بين الجنسين عند تطبيق البرنامج التعليمي .أيضا دراسة **هنادي شعبان 2011** عن تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

, وتكونت عينة الدراسة من 75 تلميذ وتلميذة واستخدم برنامج معرفي سلوكي لتنمية الوعي بالذات , وبينت النتائج بانه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية , كذلك يختلف كل من الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية باختلاف التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج في اتجاه التطبيق البعدي .

المحور الثالث : كفاءة المعلم

وفي هذا الصدد نشير لبعض من الدراسات التي تناولت كفاء المعلم :

ثمة دراسات أهتمت بتنمية كفاءة المعلم منها دراسة **(عفاف الجاسر 2000)** , على 48 معلمة , واشارت النتائج الى فاعلية البرنامج , ودراسة **(محمد عبد المنعم2001)** لتقويم اثر برنامج في التربية السيكولوجية على تنمية بعض المهارات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس , على 60 طالبة معلمة , واسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها توجد فروق دالة احصائيا في متغيرات الدراسة في اتجاه المجموعة التجريبية , وفي دراسة **(إيمان عامر 2012)** أشارت النتائج الى أنه يمكن التنبؤ بكفاءة المعلم من خلال الحكمة , كذلك أكدت النتائج ارتفاع الحكمة وكفاءة المعلم لدى المعلمين من خلال البرنامج . وفي دراسة **(محمد بن طوير 1998)** على 192 طالبا وطالبة و85 من المعيدين و28 من اساتذة التربية وعلم النفس, و أظهرت النتائج أن هناك فروقا جوهرية بين فئة السن الاصغر (الذين لم يبلغوا بعد الخامسة والعشرون من العمر) وبين باقي الفئات الاكبر سنا وكانت الفروق في اتجاه الفئات الاكبر سنا , وهذا ما بينته نتائج دراسة **(عبلة صغير 2008)** عن الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني , على 662 معلما ومعلمة تراوحت أعمارهم ما بين (22-53) , وقد أسفرت النتائج عن اختلاف كل من مستوى الكفاءة المهنية للمعلم باختلاف مستوى الذكاء الوجداني لديه في اتجاه مستوى الذكاء الوجداني المرتفع .

منهج الدراسة واجراءاتها :

أولا منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن وهدفه الوقوف على المتغيرات المحددة لكفاءة المعلم , والتحقق من صحة الفرض الثاني المعني بالحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم والمتغيرات الديموغرافية (النوع – الفئة العمرية).

ثانيا: خصائص العينة ومنطق اختيارها : تتضمن عينة الدراسة عدة عينات فرعية نشير لها فيما يلي :

عينة سيكومترية وصفية : بلغ عددها (ن= 63) تتضمن 29 ذكور 34 اناث , هذا عن النوع أما عن العمر فقد تراوح بين (20- أكثر من 60)

مبررات انتقاء العينة في ضوء الخصائص السابقة للأسباب التالية :

أ - يقدر عدد العينة (ن=63) لجميع البيانات الديموغرافية , والتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة والاجابة على الاسئلة , والتحقق من الفروض .

ب - تضمنت العينة ذكور واناث , واعمار مرتفعة ومنخفضة لحسم الجدل بين نتائج الدراسات السابقة , فثمة دراسات **(محمد الدسوقي 2007)** ودراسة **(عفراء إبراهيم 2015)** توصلت الى انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الحكمة أما دراسة **(خالد عبد الوهاب 2009)** بينت ان الافراد الاكثر سنا يتميزون بالحكمة , وتشير دراسة **(محمود منسي , وعفاف دانيال 0200)** الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في متغير الوعي بالذات في اتجاه الإناث.

ثالثا :- أدوات الدراسة وتتضمن اعداد المقاييس الاتية :

1- **مقياس الحكمة :** أعد الباحثان المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها , وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل ومنها :

أ - صيغة تعريف اجرائي , وذلك من خلال الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة منها دراسات كل من **(فؤاد أبو حطب 2011, رياض العاسمي 2016 , محمد غازي دسوقي 2016)** بحيث يمكننا من ملاحظته وقياسه وكذلك الوقوف على مجالاته وذلك للاستعانه به في تحديد مكونات المقياس وصياغة بنوده .

ب - الاطلاع على المقاييس منها (**الدسوقي 2007 , شاهين 2012, يحي 2013, الطائي والجنابي 2015 , الشريدة 2015 , Ardlt2003, Webster 2003,)** وذلك للوقوف على بنودها وكيفية صياغتها والالمام ببدائل الاستجابة عليها , والوقوف على المكونات الشائعة بين هذه المقاييس .

ج - **إعداد وتطبيق استبانة مفتوحة** على بعض اساتذة وخبراء علم النفس لاستطلاع رأيهم بشأن مكونات الحكمة واخر لبيان اهم صفات الشخص الحكيم , وقد اسفرت هذه المراحل عن تحديد اربع مكونات للحكمة تمثلت في : الوعي بالذات حل المشكلة واتخاذ القرار, التوظيف الفعال للخبرة , التوجه و الالتزام الاخلاقي)

د - **صياغة بنود المقياس وعبارته** في ضوء ما اسفر عنه تحليل التراث النظري ونتائج الاستبانة المفتوحة , وقد روعي في صياغة البنود التنوع بين السلب والايجاب ,والدقة والوضوح في الصياغة ,والبعد عن العبارات الموحية والمنفية بما يساعد على تجنب المفحوص المرغوبية الاجتماعية ,وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته المبدئية (35 عبارة)

هـ- **تصحيح المقياس** يتم تصحيح المقياس في صورته النهائية بعد إجراءات الصدق والثبات التي سيتم توضيحها لاحقا , فقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية "(30 بندا) موزعة على مقاييسه الفرعية على النحو التالي : مكون الوعي بالذات (8 بنود) المكون الثاني , حل المشكلة واتخاذ القرار(7 بنود) المكون الثالث التوظيف الفعال للخبرة (8 بنود) , المكون الرابع التوجه والالتزام الاخلاقي (7 بنود) يتم الاجابة عليها وفق سلم ثلاثي (دائماً= 3 , أحياناً =2 , نادراً =1) بالنسبة للعبارات الايجابية , والعكس بالنسبة للعبارات السلبية , وروعي توزيع هذه البنود في الصورة النهائية للمقياس بشكل عشوائي .

رابعا : التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس : ويقصد بها صدق المقياس وثباته .

2- **صدق المقياس :** تم حساب الصدق بأكثر من طريقة وذلك لأن كل طريقة من هذه الطرق تعالج معنى معين من معاني الصدق , واذا كانت هذه الطرق تتفاضل فانها أيضا تتكامل فيما بينها بما يفيد التحقق من صدق المقياس بمختلف جوانبه , وتتمثل هذه الطرق فيما يلي :-

أ - **صدق المحكمين** : وفيه عرض المقياس على ثلاثة من أساتذة علم النفس لإبداء رأيهم بشأن عبارات المقياس ومدى اتصالها بالمكونات الفرعية ومناسبتها لقياس الحكمة , فضلا عن سلامة الصياغة وقد تم الابقاء على العبارات التي حازت على اتفاق المحكمين الثلاثة فضلا عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الاخر .

ب - **صدق البناء والتكوين** : تم تحليل ودراسة النظريات و الدراسات المرتبطة بالمفهوم , واشتق التعريف الاجرائي من خلال تحليل هذه المصادر, وفي ضوء ذلك ثم صياغة التعريف الاجرائي والذي اشتق منه مكونات المقياس , ومن تم يصبح المقياس صادقا في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين .

جـ قدرة المقياس على التمييز: باعتباره مؤشرا على صدق المقياس و تم حسابه من خلال ايجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (1)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية لمقياس الحكمة (ن=63)

المقياس ومكوناته	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	الفئة العليا	16	23.44	23.00	0.512	7.852	0.01
	الفئة الدنيا	16	19.75	20.00	1.807		
حل المشكلة واتخاذ القرار	الفئة العليا	16	18.88	19.00	0.806	16.646	0.01
	الفئة الدنيا	16	14.69	15.00	0.602		
التوظيف الفعال للخبرة	الفئة العليا	16	23.00	23.00	0.730	11.956	0.01
	الفئة الدنيا	16	18.50	19.00	1.317		
التوجه والالتزام الأخلاقي	الفئة العليا	16	20.00	20.00	0.619	18.278	0.01
	الفئة الدنيا	16	15.63	16.00	0.730		
الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	16	82.81	82.00	2.257	11.621	0.01
	الفئة الدنيا	16	72.06	73.00	2.932		

ويتضح من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا مؤشر على صدق المقياس .

3- **ثبات المقياس** : تم التحقق من ثبات المقياس ومكوناته بأكثر من طريقة , ولا يعد تنوع الطرق نوعا من الترف العلمي , بقدر ما هو سعيا نحو مزيد من التيقن من سلامة المقياس , لان كل طريقة انما تفيد معنى من معاني الثبات.

ثانيا : مقياس الوعي بالذات Self – awareness : أعد الباحثان المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع ثقافتها , وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل ومنها :

أ - **صيغة تعريف اجرائي** , وذلك من خلال الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة منها دراسات كل من: (جولمان 2000), (سالوفي وماير 1990) , (ومحمود منسي وعفاف دانيال 2000), (شعبان 2011), (أيمن عامر 2012), (أبو غالي 2016).

ب - **الاطلاع على المقاييس** منها (محفوظ 2001) , (القرة غولي 2010) , (بار-اون 2000) وذلك للوقوف على بنودها وكيفية صياغتها والالمام ببدائل الاستجابة عليها , والوقوف على المكونات الشائعة بين هذه المقاييس .

جـ **إعداد وتطبيق استبانة مفتوحة** على بعض اساتذة وخبراء علم النفس لاستطلاع رأيهم بشأن مكونات الوعي بالذات واخر لبيان أهم خصائص الشخص الواعي بنفسه, وقد اسفرت هذه المراحل عن تحديد ثلاثة مكونات للوعي بالذات تمثلت في : (الوعي الوجداني , التقييم الدقيق للذات , الثقة بالنفس) .

د - **صياغة بنود المقياس** في ضوء ما اسفر عنه تحليل التراث النظري ونتائج الاستبانة المفتوحة , وقد روعي في صياغة البنود التنوع بين السلب والايجاب , والدقة والوضوح في الصياغة , والبعد عن العبارات الموحية والمنفية بما يساعد على تجنب المفحوص المرغوبية الاجتماعية , وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته المبدئية (30 بنداً).

هـ- تصحيح المقياس يتم تصحيح المقياس في صورته النهائية بعد إجراءات الصدق والثبات التي سيتم توضيحها لاحقا , فقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (24 بندا) موزعة على مقاييسه الفرعية على النحو التالي: مكون الوعي الوجداني (8 بنود) المكون الثاني , التقييم الدقيق للذات (7 بنود) المكون الثالث الثقة بالنفس (9 بنود) , يتم الاجابة عليها وفق سلم ثلاثي (دائماً= 3 , أحياناً =2 , نادراً =1) بالنسبة للعبارات الايجابية , والعكس بالنسبة للعبارات السلبية , وروعي توزيع هذه البنود في الصورة النهائية للمقياس بشكل عشوائي .

رابعا : التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس : ويقصد بها صدق المقياس وثباته .

1- **صدق المقياس** : تم التحقق من الصدق بأكثر من طريقة وذلك لمبررات سبق ذكرها ومن هذه الطرق :-

أ - **صدق المحكمين** : وفيه عرض المقياس على ثلاثة من اساتذة علم النفس لإبداء رايهم بشأن عبارات المقياس ومدى اتصالها بالمكونات الفرعية ومناسبتها لقياس الحكمة , فضلا عن سلامة الصياغة وقد تم الابقاء على العبارات التي حازت على اتفاق المحكمين الثلاثة فضلا عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر.

ب - **صدق البناء والتكوين** : تم تحليل ودراسة النظريات و الدراسات المرتبطة بالمفهوم , واشتق التعريف الاجرائي من خلال تحليل هذه المصادر وفي ضوء ذلك تم صياغة التعريف الاجرائي والذي اشتق منه مكونات المقياس , ومن تم يصبح المقياس صادقا من حيث البناء والتكوين .

جـ- **القدرة على التمييز:** باعتباره مؤشراً على صدق المقياس تم حسابه بإيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (2)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الطرفية (ن=63)

مكونات المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي الوجداني	الفئة العليا	16	66.81	1.223	12.024	0.01
	الفئة الدنيا	16	55.50	3.559		
التقييم الدقيق للذات	الفئة العليا	16	19.50	0.730	14.123	0.01
	الفئة الدنيا	16	14.81	1.109		
الثقة بالنفس	الفئة العليا	16	24.88	0.806	10.924	0.01
	الفئة الدنيا	16	20.19	1.515		
الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	16	66.81	1.223	12.024	0.01
	الفئة الدنيا	16	55.50	3.559		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا مؤشر على صدق المقياس.

ثبات المقياس : تم التحقق من ثبات المقياس ومكوناته بأكثر من طريقة وذلك لمبررات سبق ذكرها ويمكن تلخيص تلك الطرق وما أسفرت عنه من نتائج في التالي : **جدول (3)**

معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقاييس الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس الوعي بالذات (ن=63)

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ	معاملات ثبات جتمان
1	الوعي الذاتي الوجداني	8	0.530	0.536	0.528
2	التقييم الدقيق للذات	7	0.565	0.304	0.526
3	الثقة بالنفس	9	0.345	0.342	0.339
4	الدرجة الكلية للمقياس	24	0. 798	0.688	0.796

يتضح من بيانات الجدول (3) أن ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية يتراوح بين (0. 798 :0.345) للمقياس ومكوناته، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ بين (0.688-0.304) للدرجة الكلية للمقياس ككل وللمقاييس الفرعي، كما تراوحت قيم معاملات الثبات جتمان بين (0.796: 0.339) للدرجة الكلية للمقياس ككل، ولمكوناته؛ مما يعني أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

ثالثا: مقياس كفاءة المعلم Teacher efficacy : أعد الباحثان المقياس , بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية وبما يتناسب مع ثقافتها , وقد مر بناء المقياس بعدة مراحل ومنها :

أ - **صيغة تعريف اجرائي** , وذلك من خلال الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة منها دراسات كل من: ودراسة (Tirri,K., & Nevgi, A.2000) ودراسة (Alvy, H 2005).

ب - **الاطلاع على المقاييس** منها (ايمان عامر2012), (عبلة صغير 2008), (علي راشد 2002) وذلك للوقوف على بنودها وكيفية صياغتها والإلمام ببدائل الاستجابة عليها , والوقوف على المكونات الشائعة بين هذه المقاييس .

جـ **إعداد وتطبيق استبانة مفتوحة** على بعض اساتذة وخبراء علم النفس لاستطلاع رأيهم بشأن مكونات كفاءة المعلم وآخر لبيان اهم خصائص المعلم ذو الكفاءة المهنية, وقد اسفرت هذه المراحل عن تحديد ثلاثة مكونات لكفاءة المعلم تمثلت في : (الكفاءة الوجدانية , الكفاءة الاجتماعية , والكفاءة الاكاديمية)

د - **صياغة بنود المقياس** في ضوء ما اسفر عنه تحليل التراث النظري ونتائج الاستبانة المفتوحة , وقد روعي في صياغة البنود التنوع بين السلب والايجاب, والدقة والوضوح في الصياغة , والبعد عن العبارات الموحية والمنفية بما يساعد على تجنب المفحوص المرغوبية الاجتماعية , وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته المبدئية (30 بنداً).

هـ **تصحيح المقياس** يتم تصحيح المقياس في صورته النهائية بعد اجراءات الصدق والثبات التي سيتم توضيحها لاحقا , فقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (20 بندا) موزعة على مقاييسه الفرعية على النحو التالي : مكون كفاءة المعلم داخل الفصل (الاكاديمية) (6 بنود) المكون الثاني , الكفاءة الوجدانية (7 بنود) المكون الثالث الكفاءة الاجتماعية (7 بنود) يتم الاجابة عليها وفق سلم ثلاثي (دائماً= 3 , أحياناً =2, نادراً =1) بالنسبة للعبارات الايجابية , والعكس بالنسبة للعبارات السلبية , وروعي توزيع هذه البنود في الصورة النهائية للمقياس بشكل عشوائي .

رابعاً : التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس : ويقصد بها صدق المقياس وثباته . تم تطبيق الاختبار على العينة السيكومترية قوامها (**63**) معلم ومعلمة متمثلة في (الصدق , الثبات ، والقدرة على التمييز)، وفيما يلي نوضح هذه الإجراءات بشكل من التفصيل كما يلي:

1- **صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق بأكثر من طريقة وذلك لمبررات سبق الاشارة اليها وهذه الطرق هي :

أ - **صدق المحكمين** : وفيه عرض المقياس على ثلاثة من أساتذة علم النفس لإبداء رايهم بشأن عبارات المقياس ومدى اتصالها بالمكونات الفرعية ومناسبتها لقياس الحكمة , فضلاً عن سلامة الصياغة وقد تم الابقاء على العبارات التي حازت على اتفاق المحكمين الثلاثة فضلا عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر .

ب - **صدق البناء والتكوين** : تم تحليل ودراسة النظريات , والدراسات المرتبطة بالمفهوم , واشتق التعريف الاجرائي من خلال تحليل هذه المصادر وفي ضوء ذلك ثم صياغة التعريف الاجرائي والذي اشتق منه مكونات المقياس , ومن تم يصبح المقياس صادقا من حيث البناء والتكوين .

جـ القدرة على التمييز: باعتباره مؤشراً على صدق المقياس , تم حسابه من خلال ايجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (4)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية لمقياس كفاءة المعلم (ن=63)

مكونات المقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
كفاءة المعلم داخل الفصل	الفئة العليا	16	14.56	14.00	1.365	13.641	0.01
	الفئة الدنيا	16	9.44	9.50	0.629		
الكفاءة الوجدانية	الفئة العليا	16	16.50	16.00	1.095	14.427	0.01
	الفئة الدنيا	16	11.56	12.00	0.814		
الكفاءة الاجتماعية	الفئة العليا	16	17.25	17.00	1.238	12.781	0.01
	الفئة الدنيا	16	11.81	12.00	1.167		
الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	16	46.00	46.00	3.347	12.030	0.01
	الفئة الدنيا	16	35.31	35.50	1.195		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا مؤشر على صدق المقياس .

2- **ثبات المقياس :** تم حساب معامل ثبات المقياس بثلاث طرق مختلفة لمبررات سبق ذكرها ونوضحها فى الجدول التالى:

جدول (5)
معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقاييس الفرعية، والدرجة الكلية لمقياس كفاءة المعلم (ن=63)

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ	معاملات ثبات جتمان
1	كفاءة المعلم داخل الفصل	6	0.403	0.364	0.400
2	الكفاءة الوجدانية	7	0.244	0.178	0.237
3	الكفاءة الاجتماعية	7	0.288	0.315	0.285
4	الدرجة الكلية للمقياس	20	0.514	0.507	0.514

يلاحظ من الجدول (5) أن ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية يتراوح بين (0.514: 0.244) للمقياس ككل ولمكوناته، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ بين (0.507-0.178) للدرجة الكلية للمقياس ككل والمقاييس الفرعية، كما تراوحت قيم معاملات الثبات جتمان بين (0.514: 0.237) للدرجة الكلية للمقياس ككل، ولمكوناته؛ مما يعني أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ونصه : الحكمة والوعي بالذات محددان لكفاءة معلم التعليم الثانوي .

وللتحقق من هذا **الفرض** يمكن صياغته بأسلوب إحصائي كالتالي: **"تسهم متغيرات "الحكمة والوعي بالذات في التنبؤ بكفاءة معلم "** , وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن= 63) معلم ومعلمة، باستخدام برنامج (SpSS)، لأسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد , ويستخدم الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجات المتغير التابع (**كفاءة المعلم**) من درجات هذه المتغيرات المستقلة (**الحكمة، والوعي بالذات**). ويكشف الجدول (6) عن نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المنبئة **بكفاءة المعلم**.

جدول (6)
نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المنبئة بكفاءة معلمي التعليم الثانوي

المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار القياسي Beta	قيمة "ت"	الدلالة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد R-Square	ف F	مستوى الدلالة Sig
المتغير الأول (الأقوى) الوعي الذات	0.126	0.136	1.020	غير دالة	0.131	0.017	0.525	غير دالة
المتغير الثاني الحكمة	0.048	0.049	0.366	غير دالة				غير دالة
المتغيرين معاً (ثابت الانحدار)	44.407		4.048	0.01				

ويُلاحظ من جدول (6) لنتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة المنبئة **بكفاءة المعلم**، حيث يتضح أنه تم إدراج المتغير التابع **الوعي الذات** في الخطوة الأولي باعتباره هو (أقوى) المتغيرين المستقلين تأثيراً على المتغير التابع (كفاءة المعلم)؛ بينما تم إدراج المتغير المستقل (**الحكمة**) في الخطوة الثانية , كما تعرض النتائج ملخصاً لنموذج تحليل الإنحدار المتعدد بطريقة Enter، ويتضح من هذا الجدول أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) يساوي (0.017) ، وهذا يعني أن هذان المتغيرين يفسران مجتمعين (1.7 %) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (**كفاءة المعلم**) وهي كمية منخفضة من التباين المفسر بواسطة هذين المتغيرين المستقلين.

كما يتضح أن تحليل تباين الانحدار المتعدد، يظهر عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرين المستقلين **(الوعي بالذات، والحكمة)** على المتغير التابع **(كفاءة المعلم)**.

كما يعرض هذا جدول (6) معاملات معادلة الانحدار المتعدد والتي تتمثل في قيمة معامل الانحدار أو المعامل البنائي (B)، وقيمة معامل الانحدار القياسي أو معامل بيتا (Beta) ثم قيمة (ت) t-test، ودلالتها الإحصائية، حيث يتضح أن الثابت دال إحصائياً، بينما تأثير كل من المتغيرين المستقلين **(الوعي بالذات، والحكمة)** على المتغير التابع **(كفاءة المعلم)** غير دال إحصائياً , وبالتالي يمكن صياغة معادلة الانحدار التي تساعد في التنبؤ **بكفاءة المعلم** في الصورة التالية: **القيمة المتوقعة لـ (كفاءة المعلم) = 44.407 (ثابت الانحدار) + (0.126 × الوعي بالذات) + (0.048 × الحكمة).**

أي أن درجات المتغيرين المستقلين **(الوعي بالذات، والحكمة)** لا يتنبأن بشكل دال بدرجات المتغير التابع **(كفاءة المعلم)** , من خلال هذه النتيجة يتضح أن تمة تعارضا بينها وبين نتائج دراسة كلا من (إيمان عامر2012) عن الحكمة وكفاءة المعلم على عينة قوامها (253) من المعلمين والمعلمات والتي بينت نتائج دراستها عن تنبؤ الحكمة بكفاءة المعلم حيث تشير الدراسات إلى اعتبار الحكمة من المكونات الاساسية لكفاءة المعلم وذلك بما تتضمنه من مكونات تشمل القدرة على حل المشكلات والوعي بالذات , واتخاذ القرارات , والإلتزام الاخلاقي , **ودراسة Gabriel, D . 1987** توصلت النتائج إلى أن الخصائص التي تميز المعلم تجسدت في الحكمة والتي تشمل : القدرة على التأثير في الطلبة , والتميز في التدريس , كما أن هذه النتيجة تعطينا مؤشر على انخفاض مستوى الحكمة والوعي بالذات لدى المعلمين وهذا قد يكون بسبب تأثير الاوضاع الراهنة على المعلمين فالمجتمعات وما تمر به من تحولات كالحروب والثورات وتوابعها واتحاد الدول أو انفصالها والشعور بالخيبة وانهيار الاحلام والظروف الاقتصادية , ومجتمعاتنا العربية خاصة في بعضها ان لم تكن معظمها مرت في السنوات الماضية بفترات تحولية وتغيرات اثرت على كل شرائح المجتمع والمعلمون جزء من هذا المجتمع وما يرونه من تدني مستوى الطلبة والادارة كل هذه العوامل تؤثر في ذات الفرد وفي إدراكه لذاته وفي ذلك يشير كل من **محمود منسي وعفاف دانيال 2000** ان الذين يدركون ذواتهم ادراكا صحيحا ويعرفون ايجابياتها وسلبياتها معرفة كافية يتمتعون بسمات شخصية إيجابية وتزداد لديهم الثقة بالنفس ويتمتعون بصحة نفسية جيدة تجعلهم قادرين على التعامل بفاعلية مع الاخرين ويستطيعون التحكم في انفعالاتهم اثناء التفاعل مع المحيطين بهم , فكلما انخفض مستوى الوعي بالذات والحكمة أدى إلى انخفاض كفاءة وأداء المعلم في حين كلما ارتفع مستوى الحكمة والوعي بالذات أدى ذلك الى زيادة كفاءة المعلم وفي ذلك تشير نتائج دراسة **(عبلة صغير 2008)** عن الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني , والتي أسفرت نتائجها الى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني ازدادت كفاءة المعلم المهنية , وكذلك دراسة **Kunzman, U. & Baltes, P . B2003** التي سعت الى التحقيق في طبيعة العلاقة بين الحكمة والاداء العاطفي للمعلم, وتوصل الباحثون الى أن الزيادة في مستوى الحكمة يصحبه عدة نتائج منها: زيادة المشاركة الوجدانية في مقابل الانخفاض في المشاعر السلبية , وفي دراسة

مـاري لينـا **Mary Lena 1996** عـن الاسـهام النسـبي للحكمـة فـي التـدريس وفعاليـة التـدريس فـي الاداء التعليمي بينت النتائج ان الحكمة في التدريس لها تأثير كبير على الأداء التدريسي للمعلمين , وهذه النتيجة تجعل تنمية الحكمة لدى المعلمين وحتى طلابهم مطلب اساسي وضروري في هذه المرحلة الراهنة لتنمية الحكمة ولتدريسها في مدارسنا لتخطي هذه المرحلة , وفي ذلك تدعو يوشنكو1994 إلى ان يتحول هدف التعليم من التعليم بغرض المعرفة لوحدها الى التعليم من اجل الحكمة .**(يوشنكو, 1994, 55-65)** فالمؤسسات التعليمية الان هي بحاجة إلى معلمين اكفاء يتمتعون بالحكمة لمواجهة التحديات المحيطة بالعملية التعليمية؛ عندئذ تستطيع الحكمة انقاذ المجتمعات من الصعوبات المختلفة التي نقابلها في هذا العصر إضافة الى ذلك فان تغيرات العصر المتلاحقة تشكل ثورة , تحمل دعوة للبحث عن الوعي بالذات .

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

تختلف كل من المتغيرات النفسية (الحكمة والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) ومكوناتهما باختلاف المتغيرات الديموغرافية- **النوع** (ذكور- إناث)، **والفئات العمرية** (20- 40), (أعلي من 40 - 60) لدى معلمي التعليم الثانوي. ويتفرع منه الفرضان التاليان:

أ - تتباين كل من (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) ومكوناتهما بتباين النوع (ذكور- إناث)، لدى معلمي التعليم الثانوي.

وللتحقق من هذا **الفرض** يمكن صياغته بأسلوب إحصائي صفري كالتالي: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (ذكور- إناث) من معلمي التعلم الثانوي على مقاييس كلاً من (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) ومكوناتهم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن= 63) معلم ومعلمة، باستخدام برنامج (SpSS)، لحساب قيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويوضح جدول (14) نتائج هذا الفرض .

جدول (7)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)

على مقاييس (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) لدى معلمي التعليم الثانوي

القيم الإحصائية / المتغيرات	المكونات	النوع	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحكمة لدى المعلم	الوعي الذاتي	ذكور	29	21.66	2.058	0.452	غير دالة
		إناث	34	21.85	1.395		
	حل المشكلة واتخاذ القرار	ذكور	29	17.07	1.689	1.451	غير دالة
		إناث	34	16.47	1.581		
	التوظيف الفعال للخبرة	ذكور	29	21.31	2.037	0.896	غير دالة
		إناث	34	20.88	1.754		
	التوجه والالتزام الأخلاقي	ذكور	29	17.79	1.612	0.673	غير دالة
		إناث	34	18.09	1.832		
	الدرجة الكلية للاختبار	ذكور	29	77.83	5.272	0.461	غير دالة

القيم الإحصائية / المتغيرات	المكونات	النوع	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		إناث	34	77.29	3.606		
الـــوعي بالـــذات لدى المعلم	الوعي الذاتي الوجداني	ذكور	29	21.66	2.023	0.157	غير دالة
		إناث	34	21.74	2.020		
	التقييم الدقيق للذات	ذكور	29	16.59	2.009	3.040	دالة عند 0.01
		إناث	34	17.97	1.605		
	الثقة بالنفس	ذكور	29	22.66	1.818	753	غير دالة
		إناث	34	23.03	2.081		
	الدرجة الكلية للاختبار	ذكور	29	60.90	4.203	1.567	غير دالة
		إناث	34	62.74	4.987		
كفاءة المعلم	كفـــاءة المعلـــم داخـــل الفصل	ذكور	29	11.59	1.722	1.010	غير دالة
		إناث	34	12.12	2.345		
	الكفاءة الوجدانية	ذكور	29	14.21	1.820	0.877	غير دالة
		إناث	34	13.76	2.133		
	الكفاءة الاجتماعية	ذكور	29	14.86	1.959	1.247	غير دالة
		إناث	34	14.18	2.342		
	الدرجة الكلية للاختبار	ذكور	29	40.66	3.648	0.538	غير دالة
		إناث	34	40.06	4.929		

ويتضح من جدول (7) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أداء كل من (الذكور- وإناث) على الدرجة الكلية لمقياس **الحكمة لدى المعلم** بلغت (0.461)، كما بلغت (1.567) للدرجة الكلية لمقياس **الوعي بالذات لدى المعلم**، وأخيراً بلغت (0.538) للدرجة الكلية لمقياس **كفاءة المعلم**، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا للدرجات الكلية لهذه المقاييس ومكونات كل منهما، عداً مكون **(التقييم الدقيق للذات)** فقد كان دال عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني أن متغيرات الدراسة ومكوناتهما لا تختلف باختلاف النوع ، عداً مكون **(التقييم الدقيق للذات)** فتوجد فروق دالة احصائيا بين كلا من (الذكور- وإناث) في اتجاه الإناث (المتوسط الأكبر) .

وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (ذكور- إناث) من معلمي التعلم الثانوي على مقاييس كلاً من (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) ومكوناتهما .

وعليه فان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من **(محمد الدسوقي 2007)، (Ardelt 2009) , (Staudinger,1999) (هيـــــــــــــــام شـــــــــــــــاهين 2012)**, و**(عفراء العبيدي 2015)** , و**(سامر عدنان و غانم البسطامي 2015)** عن الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس , ودراسة **(عطاف أبو غالي 2016)** عن الوعي بالذات والامان الاجتماعي ودراسة **(خليل شعبان 2007)** عن الوعي بالذات وأثره على الرضى الوظيفي لدى المعلمين ,أيضا دراسة **(صموئيل اندرسون 2009)** عن الوعي بالذات والرضا عن الحياة , والتي انتهت جميعها الى عدم وجود فروق دالة

احصائيا في الحكمة والوعي بالذات بين الذكور والاناث , وترجع أردلت 2009 هذه الفروق الى اختلاف التنشئة الاجتماعية للذكور عن الاناث في الاجيال السابقة في حين لم يعد هذا الاختلاف قائما حاليا .

كما أنه يوجد ثمة تعارض بينها وبين نتائج دراسة **(ايمان عامر 2012)** ,التي بينت وجود تأثير أساسي للنوع في الحكمة وكفاءة المعلم فقد كانت درجات الحكمة وكفاءة المعلم أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث .

وهي تتعارض مع ما أشار اليه بول **لينجراد 1994** , من أن النساء أكثر حكمة من الرجال, وذلك لكونهن أقرب الى الطبيعة , وفي دراسة كل من **(محمود منسي وعفاف دانيال 2000)** عن الاعداد المهني وأثره على نمو مهارة الوعي بالذات على عينة مكونة من 340 طالب وطالبة , و**(هويدة حنفي 2007)** عن المساندة الاجتماعية وأثرها على الوعي بالذات فقد كانت النتائج باتجاه الاناث .

أما بالنسبة لدلالة الفروق بالنسبة للتقييم الدقيق للذات والذي كان باتجاه الاناث , فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة **(Denny, Dew, & Kroupa, 1995)** التي اجريت على عينة مكونة من 155 رجلا و233 سيدة تراوحت أعمارهم بين 20-79 ، وهذ الاختلاف في النتائج بالنسبة للنوع فإن الدراسات السابقة لم تحسم وذلك .

التحقيق من الفرض الثاني المتفرع من الفرض الرئيسي والذي ينص على :

ب- تتباين كل من (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) ومكوناتهما بتباين **الفئات العمرية** (الفئة العليا من 40 – 60) (الفئة الدنيا من 20 – 40) لدى معلمي التعليم الثانوي.

وللتحقق من هذا **الفرض** يمكن صياغته بأسلوب إحصائي صفري كالتالي:لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات **الفئات العمرية** الفئة العليا (40 – 60) الفئة الدنيا من (20 – 60) على مقاييس (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) لدى معلمي التعلم الثانوي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن= 63) معلم ومعلمه، باستخدام برنامج (SpSS)، لحساب قيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويوضح ذلك جدول (8) .

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات
العدد التاسع عشر لسنة 2018

جدول (8)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الفئات العمرية (الفئة العليا أعلي من 60- 40) عام (الفئة الدنيا من 40- 20) عام على مقاييس (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) لدى معلمي التعليم الثانوي

القيم الإحصائية / المتغيرات	المكونات	الفئة العمرية بالعام	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحكمة لدى المعلم	الوعي الذاتي	(20 -40)	44	21.86	1.733	0.712	غير دالة
		(40 -60)	19	21.53	1.712		
	حل المشكلة واتخاذ القرار	(20 -40)	44	16.55	1.577	1.486	غير دالة
		(40 -60)	19	17.21	1.751		
	التوظيف الفعال للخبرة	(20 -40)	44	21.18	1.688	0.653	غير دالة
		(40 -60)	19	20.84	2.316		
	التوجه والالتزام الأخلاقي	(20 -40)	44	17.82	1.715	0.938	غير دالة
		(40 -60)	19	18.26	1.759		
	الدرجة الكلية للاختبار	(20 -40)	44	77.41	4.337	0.354	غير دالة
		(40 -60)	19	77.84	4.717		
الوعي بالذات لدى المعلم	الوعي الذاتي الوجداني	(20 -40)	44	21.91	1.902	1.276	غير دالة
		(40 -60)	19	21.21	2.200		
	التقييم الدقيق للذات	(20 -40)	44	17.34	1.916	0.047	غير دالة
		(40 -60)	19	17.32	1.974		
	الثقة بالنفس	(20 -40)	44	22.84	1.892	0.099	غير دالة
		(40 -60)	19	22.89	2.158		
	الدرجة الكلية للاختبار	(20 -40)	44	62.09	4.699	0.516	غير دالة
		(40 -60)	19	61.42	4.788		
كفاءة المعلم	كفاءة المعلم داخل الفصل	(20 -40)	44	11.95	1.904	0.470	غير دالة
		(40 -60)	19	11.68	2.496		
	الكفاءة الوجدانية	(20 -40)	44	14.23	2.022	1.590	غير دالة
		(40 -60)	19	13.37	1.832		
	الكفاءة الاجتماعية	(20 -40)	44	14.86	2.288	2.111	دالة عند 0.05
		(40 -60)	19	13.63	1.674		
	الدرجة الكلية للاختبار	(20 -40)	44	41.05	4.575	2.020	دالة عند 0.05
		(40 -60)	19	38.68	3.384		

ويتضح من جدول (8) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أداء كل من درجات **الفئات العمرية** الفئة العليا من (60- 40) الفئة الدنيا من (40- 20) على مقاييس (الحكمة، والوعي بالذات، وكفاءة المعلم) لدى معلمي التعلم الثانوي .

حيث بلغت قيمة "ت" على الدرجة الكلية لمقياس **الحكمة لدى المعلم** (0.354)، كما بلغت (0.516) للدرجة الكلية لمقياس **الوعي بالذات لدى المعلم،** وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا للدرجات الكلية لهذه المقاييس ومكونات كل منهما، مما يعني أن متغيرات الدراسة (**الحكمة، والوعي بالذات**) ومكونات كل منهما لا تختلف باختلاف الفئات العمرية المرتفعة من (40 – 60) ، والمنخفضة من (20- 40) .

وهذا يعني قبول الفرض الصفري جزئيا أي: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات **الفئات العمرية** الفئة العليا أعلي من (40 – 60) الفئة الدنيا من (20 – 40) على مقاييس (الحكمة، والوعي بالذات) لدى معلمي التعليم الثانوي.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس **كفاءة المعلم** فقد بلغت قيمة "ت" (2.020)، وقد كان مكون **الكفاءة الاجتماعية** دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وذلك في اتجاه الفئة العمرية الدنيا من (20-40).

وهذا يعني رفض الفرض الصفري جزئيا وقبول الفرض البديل الموجه أي: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كلا من **الفئات العمرية** (العليا- والدنيا) في اتجاه الفئة العمرية الدنيا (المتوسط الأكبر).

بينما كانت قيم دلالة "ت" لدرجات مكوني (**كفاءة المعلم داخل الفصل، والكفاءة الوجدانية**) غير دالة إحصائيا لهذا المقياس، مما يعني أن درجات مكوني (**كفاءة المعلم داخل الفصل، والكفاءة الوجدانية**) لا تختلف باختلاف الفئات العمرية المرتفعة من (40- 60)، والمنخفضة من (20- 40)، **وهذا يعني قبول الفرض الصفري جزئيا أي:**

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات **الفئات العمرية** (العليا- والدنيا) لمعلمي التعلم الثانوي على مكوني (**كفاءة المعلم داخل الفصل، والكفاءة الوجدانية**) من مقياس (**كفاءة المعلم**).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(Staudinger 1999)** والتي لم تجد علاقة بين الحكمة والفئات العمرية على عينة 533 تراوحت اعمارهم بين (20-89) عام , كذلك دراسة **(Staudinger,2000 & Baltes)** والتي بينت عدم ارتباط الحكمة والعمر وتشير أردلت **Ardelt 2004** انها تتفق مع بالتس وزملائه في أن التقدم في العمر ليس كافيا للدلالة على الحكمة واكتسابها لذلك ليس مدهشا أن نجد أفرادا أقل سنا يعتبرون حكماء , كما تتفق ايضا مع نتائج دراسة **(Michler& Staudinger 2008)** التي هدفت الكشف عن الفروق العمرية في الحكمة فقد بينت الدراسة عدم وجود فروق عمرية في الحكمة .

وثمة تعارض بينها وبين دراسة **(خالد عبد الوهاب 2009)** و**(محمد بن طوير 1998)** وكلاهما أشارا الى أن الافراد الاكثر سنا أظهروا سلوكا أكثر حكمة مقارنة بالأصغر سنا , أما دلالة كفاءة المعلم وفقا للبعد الاجتماعي فقد كانت باتجاه الاقل سنا , وتتفق مع نتيجة دراسة **(جاد الله أبو المكارم 2005)** حيث تشير الفروق بين الفئات العمرية باتحاه الفئات الاقل سنا

ونلاحظ أيضا في دراسة **(Staudinger, Smith & Baltes 1992)** توجد فروق في الاداء بين الاناث حيث ان الراشدات الاكبر سنا تفوقن بشكل عام عن الاصغر سنا , في حين اشارت نتائج دراسة **(أماني يحي2013)** عن ارتقاء مكونات الحكمة في الرشد المبكر والاوسط حيث اقتصرت دراستها على الذكور وأشارت نتائج دراستها عن وجود فروق دالة اتجاه أداء عينة الرشد الاوسط , في حين يرى **بالتس وزملائه 2000** في الدراسة التي اجراها على الرشدين اعمارهم من 25 – 95 , ان الحكمة لا تتزايد ولا تتناقص مع العمر وانما تشهد استقرارا عبر مراحل الرشد .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

1- أحمد حمد راشد الدهماني 2012 : الذكاء الوجداني والاسلوب القيادي كمتغيرين منبئين بالكفاءة القيادية لدى عينة من مدراء المدارس بدولة الامارات المتحدة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة
2- أماني احمد يحي 2013 : ارتقاء مكونات الحكمة في الرشد المبكر والاوسط , رسالة **دكتوراه غير منشورة** , جامعة القاهرة
3- إيمان مختار محمود عامر 2012 : الحكمة مدخل لتنمية الكفاءة المهنية للمعلم , رسالة **دكتوراه غير منشورة** , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس .
4- أيمن عامر2012 : **معنى الحياة وفلسفتها والوعي بالذات والقيم كمحددات نفسية للحكمة** , مجلة دراسات نفسية , القاهرة
5- ترافيس براد بيري وجين جريفز : **الذكاء العاطفي** : ترجمة مكتبة جرير . المملكة العربية السعودية ط 2013 .
6- جاد الله أبو المكارم ، محمد حبشي حسين . (2004م)، المكونات العاملية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، **دراسات نفسية، المجلد** (14)، العدد (3)، ص ص (281 – 336).
7- جمال أحمد السيسي 2009 : **بعض أدوار معلمي التعليم الثانوي في ضوء تحديات العولمة وواقع أدائهم لها من وجهة نظرهم ونظر المسؤولين بمحافظة المنوفية** , مجلة كلية التربية بالزقازيق , العدد 63 ابريل , الجزء الاول .
8- جمال محمد علي الخضري : تقويم أداء معلم التعليم الثانوي الصناعي في ضوء أبعاد عملية التعليم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس , كلية البنات .
9- حسن أحمد القرة غولي , وجبار وادي العكيلي 2014 : سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي , دار الرواد للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان , الاردن.

10- حسن أحمد سهيل القره غولي ومظهر عبد الكريم العبيدي 2013 : أثر برنامج ارشادي مقترح لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية , مجلة دراسات تربوية , العدد الثاني والعشرون نيسان 2013 .
11- حسن علي حسن مسلم 2008 : مهارات الكفاءة الاخلاقية للمعلم وأثرها على تلاميذه , بحث مقدم الى اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ربيع الاول 1429 , مارس 2008 , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود .
12- دراسة داليا عبد الخالق عثمان يوسف 2013 : الذكاء الروحي والحكمة كمنبئات بأنماط القيادة لدى القيادات التربوية 2013
13- 15دانيال جولمان : الذكاء الوجداني , ترجمة : صفاء الاعسر , علاء الدين كفافي (2000), القاهرة , دار قباء
14- رشيدة السيد أحمد الطاهر 2010 : التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية , دار الجامعة الجديدة , الاسكندرية .
15- رياض نايل العاسمي 2015 : دور التربية في تنمية الحكمة في المنهج المدرسي, مجلة نقد وتنوير العدد الثالث شتاء (ديسمبر ,يناير , فبراير) 2015 .كلية التربية , جامعة دمشق .
16- رياض نايل العاسمي 2016: علم النفس الايجابي السريري (ج. الاول) دار الاعصار العلمي ط1 عمان ,الاردن
17- سنية جمال (2006) الحكمة عند المسنين المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج 16, ع 52 ص 161-186 , يوليو 2006
18- سهير أنور محفوظ 2001 : بنية الوعي بالذات , مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس
19- السيد ابراهيم السمادوني 2001 : الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم, دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي , مجلة عالم التربية , ع 3 , السنة الاولى , رابطة التربية الحديثة بالقاهرة ص ص 61-151
20- شعبان مرسي محمد خليل 2007 : الوعي بالذات وتأثيره على الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الثانوي (العام – الفني) من الجنسين بمحافظة الاسكندرية , جامعة الاسكندرية , رسالة ماجستير غير منشورة .
21- صفاء الاعسر , علاء الدين كفافي (2000): الذكاء الوجداني , القاهرة , دار قباء, ص ص 11-112
22- عبد الرحمن أحمد شحود 2013 : تنمية الحكمة لإدارة المعرفة وتفعيل كفاءة العامل , رسالة دكتوراه "غير منشورة " كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس .
23- عبد العال حامد عجوة. (2002م)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (13)، العدد(1)، ص ص (249 – 344).
24- عبد الودود مكروم 1993 : الدور الخلقي لمعلم المدرسة الثانوية في مصر من وجهة نظر عينة من المعلمين الموجهين , القاهرة , دراسات تربوية , المجلد 9 الجزء 59 , رابطة التربية الحديثة
25- عبلة محمد الجابر مرتضى صغير 2008: الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية , رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية البنات جامعة عين شمس , 2008 .
26- عطاء محمد زكي مرسي 2014: الذكاء الوجداني للمعلم وأثره على علاقته بتلاميذه , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة 2014 .
27- عطاف محمود ابو غالي 2016 : الوعي بالذات والامان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات بمحافظة غزة , مجلة رسالة التربية وعلم النفس , السعودية , العدد 54 سبتمبر 2016 , ص ص 57 – 79
28- عفراء ابراهيم خليل العبيدي 2015 : الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد , المجلة العربية لتطوير التفوق , المجلد السادس , العدد 10, ص 182 – ص 201 , 2015 .
29- علي راشد 2003 : خصائص المعلم المصري وأدواره , القاهرة , دار الفكر العربي .

30- فرج عبد القادر طه وآخرون : معجم المصطلحات النفسية , دار النهضة العربية للنشر والتوزيع , بيروت , ب . ت .
31- فؤاد ابو حطب 2011 : القدرات العقلية , الانجلو المصرية , ط 6 القاهرة .
32- فيصل منصور عبد الله الدوسري 2012 : برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على التوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة القاهرة .
33- ماجد مسهيبج مفرج قبلان 2012 : الذكاء الوجداني لدى المعلمين وعلاقته بالمشكلات الصفية والمناخ المدرسي لطلاب المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت , رسالة دكتوراه غير منشوراه , قسم الارشاد النفسي , جامعة القاهرة .
34- محمد غازي الدسوقي 2007 : البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة عين شمس , 2007 .
35- محمد غازي الدسوقي 2016: سيكولوجية الحكمة , دار النابغة للنشر ط1 , طنطا.
36- محمود عبد الحليم منسي وعفاف عبد الفادي دانيال :الاعداد المهني وأثره على نمو مهارة الوعي بالذات لدى طلاب كليات الخدمة الاجتماعية, مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية العدد الثاني والاربعون يوليو 2000 ص ص 241 – 259
37- مرعي سلامة يونس : علم النفس الايجابي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 2011.
38- مريم سلطان علي محمد 2009: تنمية الذكاء الوحداني كعامل وسيط في النجاح المدرسي لدى فئات مختلفة من طالبات المرحلة الثانوية , دكتوراه كلية البنات . 2009 .
39- هويدة حنفي محمود 2007 المساندة الاجتماعية وأترها على الوعي بالذات المجلة المصرية للدراسات النفسية . مج 17 ع 55 , ص ص 311-366 ابريل 2007
40- هنادي نصر شعبان 2011: تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس كلية البنات 2011.
41- هيام صابر شاهين : اسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية مجلة العلوم التربوية والنفسية , مج 13 , ع 3 , جامعة البحرين . ص ص 498 – 530 .
42- يوشنكو نومورا (1994) التعليم المتكامل المستمر , (ترجمة : سمير صبحي وجلال نصار وشرين بهاء) , الجمعية المصرية للتعليم المتكامل المستمر , القاهرة

ثانياً : المراجع الاجنبية :

1- Ardeit, M .,1994: Wisdom in the later years : A life course approach to successful aging ,Ph, The University of Nort Carolina at chapel Hill, United States –North Carolina

2- Ardelt, M. (2004): Wisdom as Expert Knowledge System: A Critical Review of a Contemporary Operationalization of an Ancient Concept, Human Development 2004; vol. 47, No. 5 , pp:257-285

3- Baltes, P . & Staudinger, U . (2000) : Wisdom , A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue towad excellence , American psychologist , vol 55 , no 1 , pp 122 -135 .

4- Bar – On, R. (1997): Development of the Bar – On EQ-I: A measure of emotional and social intelligence. Paper Presented at the (105)th Annual convention of the American Psychological Association, Chicago

5- Bruney, Glenda, (2013) The Teacher – Student Relationchip; The Importance of Developing Trust and Fostering Emotional Inelligence in the classroom. Eader ship quarterly , v 20 ,n2, pp177-190

6- Evans, A, D., (2005): Using Poetry to Encourage Passion, Courage, and Wisdom: Reflections from a Preservice Teacher Education Course, Paper presented at the Annual Meeting of the Oregon Association of Teacher Educators (Portland, OR, feb25, 2005).

7- Gibbs, C., (2010): Future Directions for EC Teacher Educators: 10 Principles Journal Articles;Reports-Descriptive Exchange: The Early Childhood Leaders' Magazine Since 1978, n191 ,pp6-8 Jan-Feb2010 .

8- Gott,G,S et al (2007): Early childhood family supports community of practice …:Creating Knowledge and wisdom through community conversations, exceptional parent , v37 , n8 , pp52 -53

9- Hartman, P , S., (2001): Women developing wisdom: Antecedents and correlates in a longitudinal sample , Ph , Universityn of Michigan , united States – Michigan

10- Helson, R. & Srivasta.S.(2002)." Creative and Wise People: Similarities, Differences, and How They Develop." Personality And Social Psychology Bulletin, 28(3), 1430-1437

11- Kramer, D.A. (1990). "Conceptualizing Wisdom: the Primacy of Affect. Cognition Relations." In R.J. Sternberg, (ed.), Wisdom: Its Nature Origins, and Development, New York: Cambridge University Press Pp 279-312.

12- Lin, J. (2006) Love, Peace,and Wisdom in Education: A Vision for Education in the 21st Century , Rowman & Littlefield Education

13- Macie , A.,Sowarka, D., Smith, J., and Baltes, P.(1992):Features of wisdom : prototypical Attrbutes of Wise Peopie, presented at the 100th Annual Meeting of the American Psychological Association , Washington, DC, August, pp:14-18

14- Mayer .D. &Salovey, p.(1995)Emotional intelligence and the construction and regulation of feeling . Applied and preventive psychology, vol 4(3), p167- 208

15- McCann, T,M., (2008) : Johannessen, Larry, Ed.:Mentoring Matters ,Journal Articles,Reports-Descriptive,English Jornal,v98 n2 , pp86-88 Nov 2008

16- Mckenna, B et al 2009 : Wisdom principles as ameta – theoretical basis for evaluating leader ship, the l

17- Michler, CH. & Staudinger, U.M. (2008). Personal wisdom: Validation & age-related differences of a performance measure. Psychology & Aging, 23(4)

18- Pasupathi, M & Staudinger, U, M 2001: DO advanced moral reasoners also show wisdom? linking moral reasoning and wisdom – related knowledge and judgment , international of behavioral development , v 25 , pp401 -415

19- Perez, p.J (1998): Emotional intelligence, Different Kind of smart: teaching for success through An Emotion based Model. Dissertation, abstracts. International, vol, 37-01/Ap.28

20- Phelan, A , M., (2005) : A Fall from (Someone Else's)Certainty: Recovering Practical Wisdom in Teacher Education , Canadian Journal of Education, v28,n3, pp339-358

21- Prewitt, V. & Barbara, S., (2003): The constructs of Wisdom In Human Deveiopment and Consciousness, department of Education Office of Education Research and improvement, U. S, http;//www.psy.pdx. edu, pp;1-28

22- Prewitt, V. & Barbara, S., (2003): The constructs of Wisdom In Human Development and Consciousness, department of Education Office of Education Research and improvement, U.S.,http://www. Psy.pdx.edu, pp:1-27

23- Prewitt, V. & Barbara, S.(2003): The constructs of Wisdom In uman Development and Consciousness, Education, Office of Educational Research and improvement , U.S., http://www. Psy.pdx.edu,pp:1-28

24- Richardson. B. and Shupe, M (2003) The importance of teacher self – awareness in working with students with emotlonal and behavioral disorder. Exceptional children, 36(2), 8-13

25- Smith,J & Baltes, P.B. (1990) : Wisdom-reiated knowledge: Age/cohort differences in responses to life planning problems. Developmental psychology, 26, 494-504

26- Staudinger, U. M., Smith , J., & Baltes, P. B. (1992) Wisdom-related knowledge in a life review task : Age differenc differences and the role of professional specialization psychology and Aging,7,271-280

27- Sternberg, R . (2000): lntelligence and wisdom , in Handbook of intelligence ,Cambridge university , new York , pp631 -649

28- Sternberg, R, J., et al (2007): teaching for wisdom :what matters is not just what students know , but how they use it , London review of education , v 5 , n 2 , p 143-158

29- Sternberg, R. (1990)Wisdom and ist relations to intelligence and creativity, in Sternberg, R. (Eds.):Wisdom:Its Nature, Origins, and Development, p.142- 159, Cambridge University press, Cambridge,UK.

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات العدد التاسع عشر لسنة 2018

ملخص الدراسة :
هدفت الدراسة الى بحث اسهام كل من الحكمة والوعي بالذات في التنبؤ بكفاءة المعلم , واختلاف كل من الحكمة والوعي بالذات باختلاف متغيري الدراسة النوع (ذكور – اناث) والعمر (من 25-40 . من 40-60) وذلك لدى معلمي التعليم الثانوي وللتحقق من ذلك طبقت مقاييس الحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم (جميعها من اعداد الباحثان) على عينة قوامها(63) معلما واسفرت النتائج عن لا تختلف الحكمة والوعي بالذات وكفاءة المعلم باختلاف كل من النوع والفئة العمرية علاوة على عدم قدرة كل من الحكمة والوعي بالذات بالتنبؤ بكفاءة المعلم .
الكلمات المفتاحية : الحكمة . الوعي بالذات . كفاءة المعلم . التعليم الثانوي .

Summary
This study is aimed at investigate the contribution of both Wisdom and self-awareness in predicting of teacher efficiency and the difference of both wisdom and self-awareness based on gender variable (male-female) and age variable (25to40 years and 40to 60 years or more) for secondary stage teachers. To verify that, the researchers used wisdom scale and self-awareness (developed by researcher) with a sample consisted of (63) teachers. Results proved that there is no difference between wisdom, self-awareness and teachers efficiency according to the difference of both gender and age group. Further, both of self-awareness and wisdom can not predict teacher efficiency.
Key Words:
1- Wisdom
2- Teacher efficiency.
3- Secondary stage education